ومضات فكرية

lalfoudari@yahoo.com
Twitter: Al_foudari
لطيفة الفودري

سر الرفعة

التواضع خلق حميد، وجوهر لطيف يستهوي القلوب، ويستثير الإعجاب والتقدير وهو من أخص خصال المؤمنين المتقين، ومن كريم سجايا العاملين الصادقين، ومن شيم الصالحين المخبتين، التواضع هدوء وسكينة ووقار واتزان، التواضع ابتسامة ثغر وبشاشة وجه ولطافة خلق وحسن معاملة، بتمامه وصفائه يتميز الخبيث من الطيب، والأبيض من الاسود والصادق من الكاذب.

نعم، فاقد التواضع عديم الاحساس بعيد المشاعر، إلى الشقاوة اقرب وعن السعادة ابعد، لا يستحضر ان موطئ قدمه قد وطأه قبله آلاف الأقدام، وان من بعده في الانتظار. فاقد التواضع لا عقل له، لأنه بعجبه وأنفته يرفع الخسيس، ويخفض النفيس كالبحر الخضم تسهل فيه الجواهر والدرر، ويطفو فوقه الخشاش والحشاش. فاقد التواضع قائده الكبر واستاذه العجب، فهو قبيح النفس ثقيل الطباع يرى لنفسه الفضل على غيره.

إن هذا الخلق الجميل لهو من اهم الاخلاق التي يمكن ان يتصف بها المؤمن لأن الله عزّ وجلّ يحب من يتصف به، فهذا الخلق هو الخلق الوحيد الذي يتصف به المؤمن فقط وهو التواضع.

ان المتكبر هو الذي يرى كل شيء بالنسبة له صغيرا، اما المتواضع فلا يرى لنفسه قدرا او فضلا بين الناس، وهو من يرى فضل الله في كل شيء ولا يرى لنفسه فضلا في اي شيء فلا يفرح ويتفاخر بما هو فيه.

قال تعالى: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ويقول علماؤنا: كن كمجرى النهر، اي اجعل نفسك كالنهر يوصل الخير للناس ولا يرى نفسه ولا يمن على غيره بما يوصله من خير الى الآخرين فمن فضل الله علينا ان اختارنا مسلمين موحدين له فلا يصح ان نتفاخر او نتكبر بما تفضل الله به علينا او بما رزقنا من أموال، فإذا رأيت لنفسك فضلا في شيء فاعلم ان الله لا يحبك لأنك نسيت فضل الملك وما فضلك به على غيرك ونسبت الفضل لنفسك، وفضل الله علينا ليس من تعبنا ولا مجهودنا فالله هو الذي وفقنا إليه من البداية، فله الفضل في الأولى والآخرة.

إن التواضع لله تعالى خلق يتولد من قلب عالم بالله سبحانه ومعرفة أسمائه وصفاته ونعوت جلاله وتعظيمه ومحبته وإجلاله، ان التواضع هو انكسار القلب للرب جلّ وعلا وخفض الجناح والذل والرحمة للعباد، فلا يرى المتواضع له على احد فضلا ولا يرى له عند احد حقا، بل يرى الفضل للناس عليه، والحقوق لهم قبله، فما أجمل التواضع، به يزول الكبر، وينشرح الصدر، ويعم الإيثار، وتزول القسوة والأنانية والتشفي وحب الذات.

أخي المسلم، اختي المسلمة.. إن من نبذ خلق التواضع وتعالى وتكبر، إنما هو في حقيقة الأمر معتد على مقام الألوهية، طالبا لنفسه العظمة والكبرياء، متناسيا وجاهلا حق الله تعالى عليه، من عصاة بني البشر، متجرئ على مولاه وخالقه ورازقه، منازع اياه صفة من صفات كماله وجلاله وجماله، اذ الكبرياء والعظمة له وحده.

يقول سبحانه في الحديث القدسي: «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، من نازعني واحداً منهما ألقيته في جهنم». رواه مسلم.

مطلق الحرية

Mut_q8@hotmail.com
M_alsaeidi
مطلق خميس السعيدي

شوارع واتجاهات

هو الشارع ذلك الطريق الممتد وبغض النظر عن كونه شارع الستين أو الأربعين أو حتى العشرة وكيفما كان رايح جاي او باتجاهين وبمطبات أرضية أو دونها وبإشارات ضوئية أو من غيرها حتى وان كان دون إضاءة فهو شارع وان كان ترابيا ايضا.

وان اختلفت التسميات وتنوعت بين شارع وطريق ودرب وزقاق فهذه الشوارع الممتدة في كل مكان وفي أي وطن هي المقياس لسماع صوت الوطن من خلال المواطن وما يتداوله المواطنون بها في حياتهم اليومية.

هنا في الشارع، يمر موكب الحاكم وان اغلق له ووسع وتجمل ولبس واقعا آخر فهو يراه بأم عينه ويرى الوجوه من حوله وكيف يكون للشارع من صدى!

هنا في الشارع يقطن وزير وخفير، غني وفقير، موظف قطاع عام وآخر خاص، والعسكري في ثكنته يعود يوميا للشارع ليعيش!

هنا في الشارع يمر من هو فوق رأسه ريشة ومن فوق رأسه بطحة ويسير بجانبه شرطي ليمسك ببطحته.

وهنا في الشارع توجد المنازل والمدارس والمستشفيات ومباني الحكومة وأماكن الترفيه والمساجد جنبا الى جنب!

وهنا في الشارع يبدأ الكلام ولا يقف أبدا!

وترفع به شكوى من المظلوم وتعرف قصته في الشارع ويتداولها الناس، يتحدثون عن لص اصبح مسؤولا، يناقشون ما ينقصهم من مشاريع خدمية ويعيبون أخرى قامت عوجاء!

وهنا في الشارع يعرفون حقوقهم ويطالبون بها ولا يجدونها متوافرة بينما ينظرون لآخر وفي شارع مجاور لديه حقوق ودون ان تصل اليه!

وهنا في الشارع يرون السوق ويشعرون بارتفاع الأسعار فيتذمرون ويتجادلون وفي النهاية يشترون!

فلا حل امام أفواه وبطون الأبناء إلا ان تمتلئ ولو بأكل فاسد، فالفاسد طعمه بالنار يصبح أكثر استساغة وينضج!

وهنا في الشارع تبدأ الاختيارات من البرلمان الكبير وهو الشارع إلى البرلمان الصغير والمتمثل في المجلس فيترشح من فيه خير ومن فيه شر، ليكسبوا شارعا ليتجهوا لبناء الشوارع!

فيفرض الشارع إرادته ويخدع احيانا ويصيب أحيانا وكم من مرات ومرات خذل الشارع ولكنه لم يندم!

وهذا هو الشارع فالوطن يحتوي على شوارع بالآلاف ويقطنه الملايين ليشكلوا وطنا واحدا ويتشاركوا فيه الحياة ولهم صوت وحديث يتداول ويهمل غالبا ويسمع احيانا، فالناس عندما تستطيع ان تتكلم فهي بلا شك ستستطيع ان تفعل!

فالحكومة التي تتحمل مسؤولياتها هي القادرة على إصلاح حديث الشارع وما تتكلم فيه الناس حتى لا يفعلون ما قالوا فالشارع يبقى مرجعا لكل أمر أو كارثة!

إشراقة

moamenalmasri@hotmail.com
بقلم / مؤمن المصري

فلتهدئي يا مصر

الآن، وبعد أن أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في مصر نجاح د. محمد مرسي، يمكن للمصريين أن يتنفسوا الصعداء ويستعدوا للتنمية الحقيقية التي حرمنا منها على مدى ستين عاما هي عمر الحكم العسكري في مصر.

ولو كنت مكان د.مرسي لكان أول قرار أتخذه، بمساعدة وتأييد الثوار وجميع القوى السياسية التي أنجحت الثورة، هو إلغاء كل ما اتخذه المجلس العسكري من قرارات سلبية تضر بالثورة والثوار خلال المرحلة الانتقالية التي حكم فيها البلاد بنفس منهج الرئيس السابق مبارك.

فقد آن الأوان أن تنسى مصر الماضي بحلوه ومره وأن تبدأ العمل على إنجاح الثورة بتعاون كل القوى الوطنية في سبيل الخروج بمصر من النفق المظلم الذي أدخلنا فيه المجلس العسكري منذ قيام الثورة وحتى اليوم.

جاء الوقت لكي يسيطر الوطنيون المخلصون على مقدرات البلاد والعباد بدلا من عصابة اللصوص التي عاثت في الأرض فسادا على مدى سنوات طويلة ولم يردعها وازع من دين أو ضمير. وآن الأوان لوضع بقية عصابة مبارك في السجن بجوار سيدهم المخلوع الذي مازال يعامل كرئيس دولة وليس كمجرم أدانته المحكمة وحكمت بحبسه مؤبدا.

ولا يفوتني اليوم، وأنا أرى النخبة السياسية بكل أطيافها وهي تمد يدها للدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية مبدية التعاون معه، أن أنبه الجميع إلى أن المرحلة القادمة تتطلب التعاون والعمل الجماعي للخروج بمصر من مرحلة الركود السياسي والاقتصادي إلى مرحلة التنمية وتطبيق الديموقراطية وتأصيل المعنى الحقيقي لحقوق الإنسان المصري الذي غاب بسبب حكم العسكر.

وأدعو الجميع إلى الصبر والانتظار وعدم الوقوف بالمرصاد لكل قرار تتخذه القيادة الجديدة لأننا نتوقع بعض المثالب والعيوب في إدارة البلاد ولكنها ستكون عيوبا بسيطة بسبب قلة الخبرة في العمل التنفيذي بالدولة ويمكن التغلب عليها بسهولة من خلال المراجعة المستمرة وعدم الانفراد باتخاذ القرار.

وأرجو وأناشد أولئك الذين عملوا مع النظام السابق وحاربوا بكل طاقاتهم لإعادة هذا النظام للحكم مرة أخرى، إن كان لمصر في قلوبهم أي قدر من الحب والإخلاص، أن يتوقفوا عن الغمز واللمز وإثارة الحقد والضغينة بين الشعب وحكامه الجدد وأن يتركوا طاقم الحكم الجديد يعمل بهدوء حتى تخرج مصر من كبوتها وتلحق بالدول المتقدمة، فهي أهل لذلك بإذن الله.

وأدعو القيادة الجديدة إلى تجنب الصدام مع الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة التي تقف بالمرصاد لكل محاولة جادة للخروج بالدول العربية من محنتها السياسية والاقتصادية حتى تنعم إسرائيل بالأمن والأمان رغم أن دول الغرب تعلم أن إسرائيل دولة معتدية ومغتصبة لأرض ليست أرضها، إلا أن الحسابات السياسية في هذا العالم مختلة إلى درجة كبيرة.

وأنصح القادة الجدد بالاهتمام بالتنمية الاقتصادية وتطوير الأداء الحكومي حتى نتخلص من بيروقراطية الحكم البائد الذي جثم فوق صدورنا لسنوات طويلة. وأدعوهم لتطوير القوات المسلحة ولاسيما القوات البحرية والدفاع الجوي لتضاهي التفوق العسكري الجوي والبحري الأميركي والإسرائيلي.

وأخيرا علينا أن نراقب عن كثب أداء القيادة الجديدة فنقول لها «أحسنت» إذا أحسنت ونقول لها «أسأت» ونقومها إذا أساءت ولم تصحح أخطاءها. ولنتركهم لفترة مناسبة يعملون بلا ضغوط حتى نتبين ما إذا كانوا يسيرون على الطريق الذي وعدوا به أم لا. فإن أوفوا بوعودهم فستكون لهم الغلبة وإذا لم يوفوا بوعودهم فلن يقف المصريون موقف المتفرج، بل سيخرجون إلى ميدان التحرير من جديد للمطالبة بالتصحيح. فالثورة لن تخبو ولن ينطفئ وهجها بل هي مستمرة إلى أن يصل إلى الحكم من يحقق طموحات المصريين.

الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

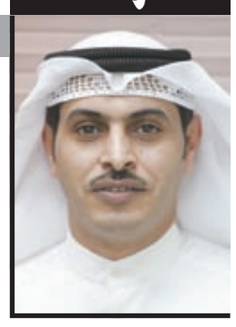

امدحني.. وإلّا زعلت

بعض الوزراء، هدانا وهداهم الله، يتبع مع الإعلام سياسة «امدحني والّا أزعل» وإلى أمثال هؤلاء الوزراء أو القياديين أقول.. «ما تشوف شر.. وعساك ما ترضى» و«عندك طوف قطاعات وزارتك طق راسك فيها لين تدوخ»، أمثال هؤلاء الوزراء أو القياديين يريدون السلطة صافية نقية بلا نقد، يريدون أن يرتدوا البشت دون أن يدفعوا ضريبة التعرض لسياط النقد، يريدون أن يحكموا دون أن يقول لهم أحد لا، لا يا سادة، الرفض جزء من الحراك الإعلامي، والمعارضة جزء من الحراك الشعبي الطبيعي من اي بلد في العالم.

لأعضاء الحكومة عامة، هل تريدون ان نمدحكم ونحن لم نر مستشفى واحداً تقوم له قائمة؟ هل تريدون ان نهلل لكم ونتملقكم ونكتب في مقاماتكم قصائد مديح حمدانية وأنتم لم تفعلوا سوى ما يستحق قصائد الحطيئة؟! كل شيء في البلد معطل وهذا التعطيل سببه أولا وأخيرا وأوسطا أنتم أيها الوزراء، ألستم أنتم أعضاء السلطة التنفيذية، عندما تماطلون في تنفيذ الأحكام القضائية سننتقدكم، وأي مساس بالقضاء أكبر من ألا تنفذوا الأحكام الصادرة عنه؟ عندما يصبح تلفزيوننا واحدا من بين اكثر 4 تلفزيونات متخلفة في العالم العربي، سنعري تقصيركم.

عندما تصبح حرية الرأي جريمة وفق القانون الذي تكيفونه ليتناسب مع حاجاتكم لمهاجمة خصومكم سنمارس حريتنا بانتقادكم وفضح ممارساتكم.

عندما نرى أنكم تعرفون شخصيا وبالأسماء من يحمل أعواد ثقاب الفتنة ومن يقوم برش بنزين الفرقة على أرضنا وتتفرجون وتسكتون لأنكم جزء من الصراع الدائر معكم، لن نسكت لا عنكم ولا عنهم، فهذا بلدنا وليس بلدكم وحدكم ولا بلداً خاصاً بحملة اعواد ثقاب الفتنة.

عندما تقربون المتنفعين والمتزلفين وأشباه المحترفين وأنصاف المتعلمين وتقصون الكفاءات وتحولونهم الى مستشارين رهن «التجميد» وتحاربون من يطبق القانون فهنا لا يمكن ان نسكت ونحن نراكم بتصرفكم هذا تحيلون البلد إلى خراب.

إذا كان يعجبكم ان تروا عث الفساد يقرض اطراف بشوتكم، فهذا لا يعجبنا لأننا نرى أنكم جزء منا، لذا ننتقدكم من أجل الاصلاح لا وفق أهواء شخصية كالتي يتبعها بعض مستشاريكم معنا.

إن كنا ننتقد فإننا ننتقد بدافع الحب، لكم ولوطننا الذي نتشارك فيه جميعا ونرغب حلما ان يكون افضل بلد في العالم.

توضيح الواضح: ليس كل من ينتقدك كارهاً لك، ولا كل مادح هو محباً لك بالضرورة.

توضيح الأوضح: من لا يعجبه النقد، أو يكره ان يتعرض له أحد بالنقد كتابة أو عبر خطاب في ساحة الارادة أو لقاء تلفزيوني، فعليه ان يلقي بشته جانبا ويتقدم باستقالته ويلزم بيته، عندها لن يتعرض له احد.

توضيح لازم: للأسف ان بعضا ممن ألقى عنه بشت المسؤولية وخرج من الحياة السياسية، وبدلا ان يستمتع بإجازة وراحة من الصراع السياسي ويلزم بيته عاد الى المشهد السياسي ودخله من الأبواب الخلفية، وهذا ولأنه لم يلزم بيته عليه ألا يضيق صدره إذا وجد نفسه هدفا سهلا لسهام نقدنا، هو ومستشاروه وحاشيته ومن يطبل له.

في الصميم

http://ilovekuwaitnow.blogspot.com/
م.غنيم الزعبي

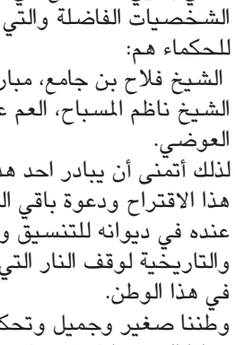

الكويت بحاجة إلى مجلس للحكماء

في كثير من الخلافات الشديدة يكون الطرفان على أقصى درجات التوتر والذي يعمي عيونهما عن الهاوية التي سيقعان فيها كلاهما إذا تمسك كل منهما بموقفه.. وأخذتهما العزة بالإثم ومنعتهما حتى من الاتصال مع الطرف الآخر لشرح كل منهما للآخر.. فيبقى الوضع ملتهبا حتى تقع الفأس بالرأس.. ويقع الاثنان في ارتكاب خطيئة الذهاب لمعركة (تصفية) وكسر عظم.. يخسر الاثنان فيها الكثير، وفي أغلب الأحيان كل هذا كان بالإمكان تفاديه لو تواجد بينهما وسيط يثقان به ويحترمانه يعمل على نقل الرسائل بينهما بشكل مخلص مع قيامه بالنصح لهما وحثهما على التنازل عن هذا الشرط والتخفيف من ذلك الشرط، ومع الزيارات المكوكية للطرفين ذهابا وإيابا يقتربان من بعضهما أكثر وأكثر حتى يصلا لدرجة الاتفاق على ترتيب معين لحل كل الأمور العالقة.

هذا دور يقوم به الحكماء في كل بلد، وكم أتمنى تشكيل مجلس للحكماء في البلد يتكون من الأسماء الفاضلة التالية والتي برأيي المتواضع هي محترمة ومحبوبة من الجميع، الشخصيات الفاضلة والتي أقترح أن تبادر بتشكيل مجلس للحكماء هم:

الشيخ فلاح بن جامع، مبارك الدويلة، مشاري العنجري، الشيخ ناظم المسباح، العم علي المتروك والشيخ محمد العوضي.

لذلك أتمنى أن يبادر احد هذه الشخصيات الفاضلة بتبني هذا الاقتراح ودعوة باقي الشخصيات الكريمة للاجتماع عنده في ديوانه للتنسيق والانطلاق بهذه المهمة النبيلة والتاريخية لوقف النار التي تكاد تلتهم الاخضر واليابس في هذا الوطن.

وطننا صغير وجميل وتحكمه اسرة كريمة وطيبة وقد حبانا الله نعما لا تعد ولا تحصى، فقط نحتاج إلى أن نهدأ قليلا و(نستمع) لبعض، فضجيج الاختلاف أبعدنا كثيرا عن بعض وأدخل هذا البلد في متاهة لا يعلم إلا الله سبحانه ما هي نهايتها.

لذلك فهي مرة أخرى دعوة لهذه الثلة الطيبة من رجالات الكويت بالتقدم وتشكيل مجلس للحكماء يكون دوره أولا نزع فتيل الأزمة ومن ثم العمل على تقريب وجهات النظر بين الطرفين لما فيه مصلحة البلد والشعب الكويتي.